

البلاغة العربية

تعريف البلاغة : - في اللغة : - انتهاء الشيء إلى غاية إلى الهدف المنشود .
عند البلاغيين : مطابقة الكلام لمقتضى الحال ، بمعنى أن يكون الكلام ملائماً لموضوعه ولحال المخاطبين به فيكون على قدر عقولهم وحسب حالتهم النفسية .

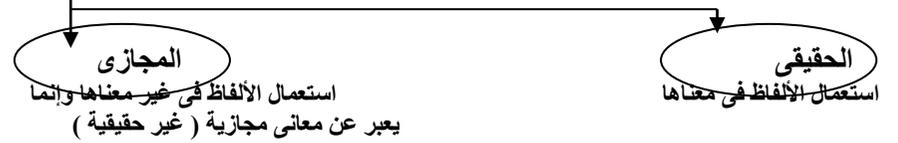
عوامل تكوين الأديب

- 1- الاستعداد الفطري والموهبة
- 2- قراءة ذخائر الأدب
- 3- القدرة على النقد
- 4- معرفة قواعد اللغة
- 5- حسن اختيار الكلمات
- 6- الدقة في اختيار الأساليب

علوم البلاغة

علم البيان	علم البديع	علم المعاني
(تشبيه - استعارة مكنية - استعارة تصريحية كناية - مجاز مرسل	طباق - مقابلة - جناس - سجع - تصريح - ازدواج - التفات - حسن تقسيم - تورية - تضمين - اقتباس)	(تقديم وتأخير - فصل وصل - توكيد - أساليب - وتعجب

التعبير الحقيقي والمجازي



- مثل : 1- أشرقت الشمس من المشرق
- 2- الكتاب هو عقل الأمة
- 3- البخيل قليل العطاء
- 4- مياة الأنهار من الأمطار
- 5- يزرع القطن في البلاد الحارة
- 1- أطلت الشمس من وراء سترها .
- 2- الكتاب صديق وفي .
- 3- لا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك .
- 4- مصر هبة نهر النيل .
- 5- لبسنا القطن .

ملحوظة :-

مجازية التعبير هي أن تنتقل من المعنى الحقيقي إلى بلاغى مجازى يقوم على التشبيه والمجاز والاستعارة والكتابة .

التشبيه

الألوان البيانية

هو بيان تشابه بين شيئين أو أشياء في صفة أو أكثر بأداة قد تكون الكاف مثل : يشابه - يناظر - يحاكي .

مثل : المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضاً

أركان التشبيه

مثل : 1- العلم كالنور



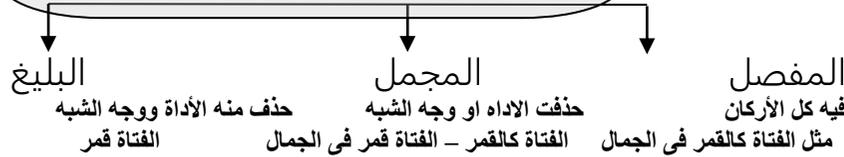
وجه الشبه مشبه به أداة مشبه

- 1- المشبه - هو ما نريد وصفه وتمثيله .
- 2- المشبه به - هو ما تصف به أو نقارن به .
- 2- الأداة مثل : الكاف - كأن مثل - شبه - يناظر - يحاكي - يماثل
- 3- وجه الشبه - هي العلامة التي تربط بين المشبه والمشبه به

مثال : 2- الجندى مثل الأسد

وجه الشبه مشبه به أداة مشبه

أنواع التشبيه حسب أركانه



التشبيه المفصل

ما ذكرت فيه كل أركان التشبيه (أى بالتفصيل)

مثال : المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضاً

الأركان مشبه أداة مشبه به وجه الشبه

مشبه المؤمن في علاقته بالمؤمن كالبنيان ووجه الشبه هي العلاقة بين المؤمن وأخيه (العون والمساعدة مثل : الطوب في البناء لا يقوم إلا بالتماسك)

أمثلة للتشبيه :

- 1- قال (ص) مثلى ومثل الدنيا كرجل استظل تحت شجرة ثم تركها ومشى .
- 2- المؤمن الذى يقرأ القرآن كمثل الأترجة طعمها طيب وريحها طيب .
- 3- مثلى ومثل الدنيا كرجل دخل من باب دار وخرج من الآخر
- 4- كم وجوه مثل النجوم ضياء .. نفوس كالليل في الإظلام
- 5- قال (ص) أصحابي كالنجوم بأيهم اقتديتم اهتديتم .
- 6- جنودنا كالأسود الكاسرة .
- 7-

التشبيه المحمل

وهو ما حذف منه وجه الشبه أو الأداة .

مثال : جنودنا الأسود الكاسرة

حذفنا الأداة

حذفنا وجه الشبه

ملحوظة : كل تشبيه مفصل يمكن أن يتحول إلى تشبيه مجمل .

أمثلة

- 1- إن النساء رياحين خلقن لنا وكلنا يشتهي شم الرياحين .
- 2- أصحابي نجوم بأيهم اقتديتم اهتديتم .
- 3- 3- أصحابي كالنجوم .
- 4- الفتاة قمر في الجمال . الفتاة كالقمر .

التشبيه البليغ

ما نحذف فيه وجه الشبه والأداة

ملحوظة :- يمكن أن يتحول كل تشبيه مفصل أو مجمل إلى بليغ بحذف الأداة ووجه الشبه منه مثال :
الجندي كالأسد في الشجاعة مفصل

- نقول : الجندي أسد بليغ
أمثلة : 1- العلم نور 2- الصدق برهان 3- الصبر ضياء - الصبر مفتاح الفرج
5- إنما نعمة القوم متعة : وحياء المرء ثوب مستعار
6- مصر جنة وكعبه

صور التشبيه البليغ

- يأتي التشبيه البليغ على صور وأشكال متعددة ويحددها الإعراب للمشبه والمشببه به
- (1) **المبتدأ والخبر** فاقضوا مآريكم عجالاً إنما أعمالكم سفر من الأسفار
المشببه أعمالكم مبتدأ ، المشبه به سفر وهو خبر
وكذلك - العلم نور ، الصدقة برهان ، الأرض جنة ، المال فتنة
 - (2) **الحال وصاحبها** (المشبه صاحب الحال والمشببه به الحال)
بدت قمراً ومالت خوط بان وفاحت عنبراً ورنّت غزلاً
المشببه به الكلمات التي تحتها خط وإعرابها حال .
 - (3) **في صورة المفعول المطلق** مثل : أقدم الجندي إقدام الأسد
مشبه به (مفعول مطلق)

ومثلة 1- تفوق الطالب تفوق العباقرة

2- حللنا دوحة فحنا علينا : حنو المرضعات على الفطيم .

(4) **إضافة المشبه للمشببه به** يضاف المشبه إلى المشبه

مثل : مصباح الحضارة مشبه به مشبه

ومثله : نور العلم ، ثوب الرياء ، ذهب الأصيل ، لجين الماء .

ملحوظة : التشبيه قد تصور شيء مفرد بشيء مفرد وهذا ما نسميه مفصل أو مجمل أو بليغ
ولكن ** يمكن أن يكون المشبه صورة مركبة تشبه بصورة مركبة أخرى في المشبه به وهذا ما
نسميه بالتشبيه التمثيلي .

التشبيه التمثيلي (مركب)

وهو يقوم على التشبيه صورة مركبة من عدة أشياء بصورة أخرى مركبة

مثال : - (مثل الذين اتخذوا من دون الله أولياء كمثل العنكبوت اتخذت بيتاً وإن أوهن البيوت

لبيت العنكبوت لو كانوا يعلمون)

1- **المشبه** (الكفار وما يعبدون من أصنام ضعيفة لا تحمي)

2- **مشبه به** (بيت العنكبوت وما فيه من ضعف وعجز)

3- **الأداة** مثل

4- **وجه الشبه** التعب في الشيء دون الانتفاع به والضعف والعجز وعدم الفائدة

أمثلة للتشبيه التمثيلي :-

1- مثل الذي يعلم الخير ولا يعمل به مثل السراج يضيء للناس ويحرق نفسه **توضيح الفكرة**

2- كان محمر الشقيق إذا تصوب أو تصعد **توضيح الفكرة برسم صورة**

أعلام ياقوت نشرن على رماح من زبرجد

3- كان مثار النقع فوق رؤوسنا وأسيافنا ليل تهوى كواكبه **توضيح الفكرة**

4- الشيب ينهض في الشباب كأنه : ليل يصيح بجانبه نهار **توضيح الفكرة**

5- إني وتزييني بمدحي معشراً : كمعلق درأ على خنزير . **تجسيم**

6- مثل الحياة الدنيا كماء أنزلناه من السماء فاختلط به نبات الأرض فأصبح هشيماً تزوره الرياح وكان الله على كل شيء مقتدرأ . **تجسيم**

7- مثل الذين كفروا بربهم كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف **توضيح**

8- الذين كفروا أعمالهم كسراب بقيعة يحسبه الظمآن ماءً حتى إذا جاءه لم يجده شيئاً ووجد الله عنده فوفاه حساباه . **تجسيم**

9- مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله كمثل حبة أنبئت سبع سنابل في كل سنبله مائة حبة **توضيح الفكرة**

10 - المؤمن للمؤمن كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضاً **توضيح الفكرة**

11- إنك شمس و الملوك كواكب : إذا طلعت لم يبد منهن كوكب . **توضيح الفكرة**

التشبيه الضمني

وهو لا يأتي على مثال التشبيه العادي ولكن العلاقة بين المشبه والمشببه به تفهم من السياق . **مثال :-**

من يهن يسهل الهوان عليه ، ما لجرح يميت إيلام .

لو نظرنا ما استطعنا تحديد الأركان ولكن بالتدقيق نجد أنه صور من تهن عليه نفسه ويفرط في حقها مرة

تصبح عادة سهله عليه ويصبح مثل الميت فإذا جرح بعد موته لا يشعر بشيء .

نماذج 1- سيذكرني قومي إذا جد جد هم :: وفي الليلة الظلماء يفتقد البدر

2- فإن تفق الأنام فانت منهم :: فإن المسك بعض دم الغزال

3- وما أنا منهم بالعيش فيهم :: ولكن معدن الذهب الرغام .

4- لا يعجن مضيماً حسن بزته :: وهل يروق دفيناً جودة الكفن

5- لا تتكرى عطل الكريم من الغنى :: فالسيل حرب للمكان العالي

6- تهون علينا في المعالي نفوسنا :: ومن يخطب الحسنة لم يغلها المهر

7- اصبر على مضض الحسود :: فإن صبرك قاتله

:: إن لم تجد ما تأكله النار تأكل نفسها

الاستعارة

هي استعمال لفظة في غير معناها الأصلي لعلاقة المشابهة بين المعينين (الأصلي والمجازي) أو استعارة صفة لغير صاحبها (تشبيه حذف أحد طرفيه مثل: يتساقون المنية بينهم) فقد شبه الموت بشراب ولكنه حذف المشبه به وجاء بصفته وهي (يتساقون) والمشبه موجود (الموت)

تصريحية

مكنية

يحذف المشبه ويصرح بالمشبه به
يحذف المشبه به ويأتي بصفه من صفاته

الاستعارة التصريحية

قلنا الاستعارة تشبيهه حذف أحد طرفيه

مشبه	مشبه به	محدوف	موجود	استعارة تصريحية	مثال
المشبه (الدين)	محدوف	المشبه به (الحبل)	موجود	واعتصموا بحبل الله	المشبه (الدين) محدوف

أمثلة للاستعارة التصريحية

- 1- كتاب أنزلناه إليك لتخرج الناس من الظلمات إلى النور .
- 2- متى ننقل إلى قوم رحانا .: يكونوا في اللقاء لها طحيناً .
- 3- أحرام على بلايله الدوح .: حلال للطير من كل جنس .
- 4- حملت إليه من لساني حديقة .: سقاها الحجا سقى الرياض السحائب .
- 5- هجم أسد على الأعداء في المعركة .6- ظهر لنا قمر في الطريق .
- 7- وأقبل يمشى في البساط فما درى .: إلى البحر يسعى أم إلى البدر يرتقى .
- 8- تعرض لى السحاب وقد قفلنا .: فقلت إليك إن معى السحابا
- 9- في جوف فلان جمره تتقد رميناها بالمطر .
- 10- تكاد تضىء النار بين جوانحي .: إذا هي أزكتها الصباية والفكر

الاستعارة التمثيلية

هي في الأصل استعارة مكنية وتقع في الأفعال عندما تشبه واقعة حدثت بواقعة قديمة ضرب فيها المثل فالواقعة الجديدة هي المشبه والواقعة القديمة هي المشبه به (يتم حذف وتأتي بالمثل) على أنه صفة من صفات المشبه به .

مثال : إذا سافر شخص ما ورجع ولم يحقق شيئاً نقول رجع بخفي حنين فهذه استعارة تمثيلية حيث شبه . فشل المسافر . بفشل حنين ثم حذفنا القصة الأصلية (المشبه به) وجننا بصفة من صفاتها (المثل)

الاستعارة المكنية

وهي أن تشبه شيء بآخر ثم نحذف المشبه به ونأتي بصفه من صفاته
مثل : 1- الدهر عشنا بنايه . فالمشبه هو الدهر ، المشبه به هو الحيوان المفترس تم حذفه وجئ بصفه من صفاته وهي الناب .
2- فهم يتساقون المنية بينهم .: بأيديهم بيض رفاق المضارب
المشبه : الموت المشبه به : الشراب محذوف وصفته (يتساقون)

توضيح

الاستعارة المكنية مشبه موجود مشبه به محذوف وتأتي بصفته

أمثلة : -

- 1- إذا سنل مناسيد غرب سيف
 - 2- عاد الربيع إلى الدنيا بموكبه
 - 3- أتاك الربيع الطلق يختال ضاحكاً
 - 4- إنى لأرى رؤساً قد أينعت وحان قطافها . 5- إنى أيقظت رأبي وأنمت هواي .
 - 6- اشتعل الرأس شيباً
 - 7- واخفض لهما جناح الذل من الرحمة
 - 8- وأفردته الليالي من أحبته
 - 9- وإذا السعادة لاحظتك عيونها
 - 10- وأنا أسمع أقدام الزمن
- ملحوظة :-** نداء وأمر ونهى كل ما هو غير عاقل استعارة مكنية مثل : ياليل . أسرعى يا سفينه . لا تطل أيها الليل .

سر جمال الاستعارة والتشبيه

للاستعارة والتشبيه سر جمال يتحدد على أساس طرفي التشبيه من المادية والمعنوية

(1) **التشخيص** : عند تصوير غير العاقل (جماد ، حيوان) بإنسان .

مشبه	مشبه به	سر الجمال
مادى	إنسان	تشخيص (الكتاب صديق)

(2) **تجسيم (تجسيد)** : عند تصور المعنوى بمادى

مشبه	مشبه به	سر الجمال
معنوى	مادى	تجسيم (الشجاعة سيف)

(3) **توضيح الفكرة برسم صورة** : إذا تساوى الطرفان

مشبه	مشبه به	سر الجمال
معنوى / مادى	معنوى / مادى	توضيح الفكرة برسم صورة

كالصاروخ السيارة

ملحوظة : 1- إذا كان المشبه معنوياً والمشبه به (شخص) فيصح فيها التشخيص والتجسيم 2- إذا طلب منك القيمة الفنية للاستعارة أو التشبيه فلا تكتب سر الجمال وإنما اشرح الاستعارة وما أضافته للمعنى من جمال .